



أفادت صحيفة الأخبار اللبنانية بأن مسؤولاً إماراتياً رفيعاً زار دمشق مطلع تموز/ يونيو الماضي تمهدًا لإعادة العلاقات بين البلدين، والتي جمدّها الجانب الإماراتي منذ انطلاق الثورة السورية.

وأوضحت الصحيفة أن علي محمد بن حماد الشامسي، نائب رئيس المجلس الأعلى للأمن الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة، زار دمشق مطلع تموز الماضي، والتقي ضابطاً رفيع المستوى لدى نظام الأسد، يُرجح أنه رئيس الإدارة العامة للمخابرات العامة اللواء ديب زيتون.

وأشارت الصحيفة إلى أن "الشامسي" بحث مع "زيتون" سبل استئناف العلاقات بين البلدين، إلى جانب بعض المواقيع الأمنية، لافتة إلى أن الجانب الإماراتي أبدى حماسة لاستئناف التمثيل الدبلوماسي بين الطرفين.

وفي التفاصيل، أوردت الصحيفة أن الجانب الإماراتي طرح احتمال «استئناف غير مباشر» للعلاقات، عبر تكليف سفير الإمارات في بيروت حمد سعيد الشامسي إدارة شؤون السفارة في دمشق من مقره في العاصمة اللبنانية، وأضافت الصحيفة: "لم تتوافر معلومات عن الرّدّ السوري على هذا «العرض»، وما إذا كان الموفد الإماراتي حطّ في مطار دمشق الدولي مباشرةً أو وصل إلى العاصمة السورية عن طريق بيروت".

وكانت الإمارات قد أرسلت في الشهور الأخيرة أكثر من "فريق صيانة" للكشف على سفارتها في دمشق في مؤشر إلى إمكان

استئناف «نشاط ما». كما أُعلن في أيار الماضي استئناف تسيير الخط الجوي بين محافظة اللاذقية السورية وإمارة الشارقة بعد توقف دام سنوات، وفقاً لما أورده الصحيفة.

يشار إلى أن الإمارات لعبت دوراً سلبياً تجاه الثورة السورية، إذ زودت أبو ظبي في عام 2013 نظام الأسد بتقنيات اتصالات حديثة، كما زودته بأسلحة صاروخية طلبتها خصيصاً من مصر، بالإضافة إلى تقديم تسجيلات لقادة الفصائل الثورية الذين تجسست عليهم لصالح النظام.

المصادر:

جريدة الأخبار اللبنانية